العلموية

العلموية والإلحاد الجديد: 2 العلموية عقيدة الإلحاد الجديد

سامي عامري

العلموية عقيدة الالحاد الجديد يكاد يتفق المؤرخون والدارسون والباحثون والمسرحون للالحاد الجديد ان هذا الالحاد ابرز صفة فيه هي الصفة الانتساب الى العلم الاعتزاء بالعلم الفخر بالعلم ما هو الحاد يريد ان يقدم نفسه على انه الحاد علمي - 00:00:00

برهانه علمي منهجه علمي اداة اعتراضه علمية وهو بذلك في بداية القرن العشرين طبعا كما ظهر هو بذلك يقدم نفسه على انه صورة مغايرة للالحاد الذي كان اذن في القرن العشرين - 00:00:39

وهو الحاد المتميز بانه الحاد فلسفي يعني الحالة العدمية الوجودية. الحادث الذي يعتبر الدين مجرد ظاهرة اجتماعية آآ تنشأ من العقل الجمعي الحبل الفرايدي باعتبار الدين آآ حالة مرضية نفسية - 00:00:58

الالحاد الماركسي باعتبار الدين مجرد ظاهرة اقتصادية مجرد اه اه انعكاس لواقع اقتصادي في متمثل في ادوات الانتاج وعلاقات الانتاج هذه التفسيرات النفسية والعلمية والاجتماعية والفلسفية هي الطابع الابرز اه دعم الالحاد تفسير الالحاد وارساء قواعده باعتباره يمثل الحقيقة الكونية الكبرى - 00:01:26

لكن مع ذلك الالحاد على الحقيقة الالحاد الجديد على الحقيقة لا يمثل طفرة واحدة نشأت من غير مقدمات. الحال الجديد له مقدمات تعود الى بداية ظهور الفكر التجريبي في اوروبا النصرانية. يعني لما ظهر روجي بيكون في آآ في - 00:02:02

القرن الثالث عشر ليقرر بداية تأسيس النظرية التجريبية في معرفة تطلب الحقيقة. يعني قبل ذلك كان المنهج اليوناني هو المسيطر بدعوته الى معرفة الكون من خلال النظر التأملي. فجاء رجل بيكون وقال لابد من النظرة التجريبية - 00:02:23

بالنظر في الواقع ومعرفة قوانين الكون من خلال التجربة طبعا هذا المنهج لم يؤتي او هذا التصور لم يؤتي ثمرته بصورة مباشرة وانما احتاج الامر الى الانتظار الى عصر اه اه الى عصر الانوار وعصر النهضة راني سانس للبدء في - 00:02:48

اه انشاء اه منهج علمي حقيقي يقوم على التجريب. وهو طبعا ما اثر في حتى تصور الكنسي الذي كان بصورة كبيرة في التدخل السافر لالاله في توجيه كل مسألة آآ من مسائل الحياة الطبيعية والتصور العلمي - 00:03:13

ثم تطور الامر مع في علو سلطان التفسير العلمي للكون مع ظهور التفسير النوتني للكون في القرن الثامن عشر باعتبار الكون اشبه بالساعة التي آآ تحتاج فقط الى الظبط في اول مرة على على الجانب هكذا برغي - 00:03:33

حتى تبدأ في تبدأ في العمل فاذا بدأت في العمل فهي بذلك من ضمن منظومة ميكانيكية داخلية ذاتية. لا تحتاج بعد ذلك الى تدخل خارجي من الاله. طبعا نيوتن كان من اعظم - 00:03:55

المدافعين عن مفهوم الايمان في الجانب الايمان باله الدائرة العلمية يعني وكان رجل آآ موحد يؤمن باله واحد وكان له اعطى له رسالة في ترجمت منذ فترة قصيرة جدا اذا اه او عربت اه عن في نقظ اه مفهوم التثليث - 00:04:12

ولم يكن يخطر في باله طبعا بانشائها التصور الميكانيكي لكون ان يلغي مفهوم الاله والحاجة الى اله لكنه جعل السلطان الالهي تماما منظومة عمل الكون هذا تصور طبعا ضعف بصورة كبيرة الحضور الالهي في الكون - 00:04:35

ورفع مرة اخرى التصور العلمي الى مرتبة اعلى كآلة تفسير للكون. ثم فقرنا التاسع عشر جاء التفسير الداروينى دي نشأة الكون ونشأة نشأة الاحياء نشأة الكائنات الحية الحق مفهوم في التصور الشعبي الحق برهان التصميم - 00:04:55

الذي يحتج به لاثبات وجود الله الحقه بالادلة المنقودة في التصور الشعبي ثم ادخل الانسان ادخل الانسان الى المعمل ليصبح موضوع تشريحي لانه ادخل الانسان الى مملكة الحيوان. ما عدا الانسان - 00:05:21

في التصور الدرويني ذلك الكائن المميز في الكون ذاك الكائن المجتبى والمصطفى في الكون باعتباره ذروة سنام الموجودات مع وجود برزخ هائل بينه وبين جميع بقية الاحياء نتحول الى كائن حيواني قابل للتشريح والفهم ضمن المنظومة العلمية - 00:05:42
ضمن المنظومة العلمية. طبعا هذا رفع بصورة هائلة جدا رصيد التفسير العلمي للكون غير انه بعد ذلك في القرن العشرين سقطت النظرية او التفسير العلموي والفلسفة العلموية سقطت مع سقوط - 00:06:03
الاصل الاول وهو مذهب الوضعية المنطقية باعتبار الكون مادة قابلة للتشريح وان مذهب او معيار البارحة هو المعيار الوحيد للوصول الى الحقيقة طب هناك اشكالات علمية واشكالات فلسفية في هذا الباب في مذهب العلماوية ومذهب الوضعية المنطقية. فسقطت سقوط ذريع جدا - 00:06:22
العلماوية وسقط طبعا كما قلت ذا قبل ذلك المذهب الوضعية المنطقية فلما جاء القرن الواحد والعشرين مع احداث احداث سبتمبر وكان رموز الطيارة للحالة الجديدة للحاد الغاضب من الدين والذي يعتمد اساسا في دعواه على القول ان الدين مسمم لهذا الوجود مسمم لهذه الحياة - 00:06:46
رغم ان دعوة اخلاقية بالاساس انه تقوم على بوجوب التخلص من الدين باعتباره حالة انحراف اخلاقي ناتجة عن حال انحراف في الوعي بالكون لكن رغم ان الدعوة اخلاقية في الاساس الا ان البرهان هو برهان علمي واعظم رموز هذا التيار هم آآ من علماء الطبيعة داجز بيولوجي آآ - 00:07:10
آآ فيزيائي ايضا بيولوجي وغير ذلك حتى الذين يعملون في باب ربما لا يصنف في داخل العلوم كمثل سان هارس الا انه انسان علموي بصورة كبيرة يعتبر الانسان التفسير العصبي النفسي للانسان لابد ان - 00:07:35
انطلق من معطى علمي علمي بحت. بيزي مايرز على الولوج الذي درس في آآ اه لخص مفهوم او التصور مدرسة او تيار الالحاد الجديد يقول بعبارته الالحاد الجديد هو مذهب متعلق باخذ مجموعة مبادئ جوهرية اخذ يعني تبني - 00:07:53
اثبتت قوتها ونجاحتها في العالم العلمي والتأكيد على انها صالحة للتطبيق على كل ما يفعله الناس الالحاد الجديد في الحقيقة هنا يعتمد على دعوين الدعوة الاولى هي التصور الكوني او ان الكون هو هو مجرد مادة - 00:08:24
نتعامل معه على انه مادة بحتة ليس هناك شيء يخرج عن مفهوم المادة في فهم الكون هذا تصوري الاول او الدعوة الاولى الدعوة الثانية ان العلم قادر على تجاوز خطوط الطبيعة الى ان يمد نظره الى كل شيء. الامور النفسية والاجتماعية والعقلية والذهنية - 00:08:51
والقيمية وكل ذلك رغم ان الحقيقة ان العلم قاصر على ان يجيب على اهم قضايا يفكر فيها الانسان وهي قضية الذاتية معرفة الانسان نفسه قضية القيمة فاليوم وقضية الغاية يعني على الصواب العلم بطبيعته بذاتيته بجوهره قاصر على ان يتناول اعظم قضايا الوجود. ومع - 00:09:16
ذلك جاءت العلماوية فجعلته قادر على ان ينظر في كل شيء في الوجود الان لماذا اكتسب الالحاد الجديد بعقيدته العلموية وانتسابه المزعوم للعلم وتأكيده على انه هو مركز بداية النظر ولفهم العالم - 00:09:51
لماذا اكتسب هذه الشعبية؟ سبب ذلك هو واقع واقع الاعجاب بمنجزات العلم لان العلم في العالم الغربي استطاع ان يحدث حالة عالية جدا من الرفاه الانسان الان يستطيع ان ان ان يحقق حالة من النشوة المادية - 00:10:16
كبيرة جدا في بيته في الشارع في في الملهى في كل مكان من خلال منجزات العلم. طبعا منجزات العلم تظهر بصورة كبيرة ايضا في العالم الطبي في عالم مواجهة الالم والمسكنات في عالم الجراحة في غير ذلك يعني. فهذه المنجزات الكبيرة التي تجعل الانسان يقارن ويكتشف فجوة كبيرة في حالة - 00:10:43
المتعة المصنعة يجد ان هناك مسافة كبيرة بينه وبين من عاش في القرن العشرين والقرن التاسع عشر وكذا. هذه الجاذبية الكبيرة للعلم بسبب منجزاته اذا اضفت اليها اه واقعة تفسير الكنسي للوجود - 00:11:03
على الاقل في الصورة الشعبية في المخيال الشعبية الغربية باعتباري ان التفسير النصراني للوجود هو تفسير غيبي بحث ولا ليس

بصحيح عندما تقارن بين التفسير الغيبي والتفسير العلمي في واقع مادي في الغرب - 00:11:26
لا شك ان المنجز العلمي المادي الملموس سيحقق جاذبية اكبر يعني هذول الامران استطاع ان يرجح بصورة كبيرة كفة الالحاد العلمي على كافة الالحاد الفلسفية فتجد يعني التفسير الفروي دي مثلا التفسير التفسير الماركسي ما عاد يحقق - 00:11:46
الجاذبية القديمة التي كانت عنده في الغرب وانما الان التفسير العلمي البحث المادي وان كان في التفسير الفرايدي جانب يعتبر احد انواع الصغرى والتفسير العلمي لكن ليست فيه بجاحة وتفحش التفسير العلمي الذي يمارسه الالحاد الجديد - 00:12:14
فالتفسير العلمي الجديد لكل شيء الحق الاعتراضات الفلسفية القديمة في صورتها الكبرى كمقدمة اولية في الصف الاول الحقها بمراحل متأخرة. ليصبح الجانب العلمي هو الابرز في مواجهة الدين وبذلك اكتسب الالحاد الجديد - 00:12:34
تقدم هائل جدا بين انواع الدعاوى الالحادية في الغرب والعالم العربي طبعا للاسف الشديد مستهلك في كل شيء يعني. حتى في الالحاد يستهلك ما يقدم له من - 00:12:59